



## النَّزَاهَةُ

### الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَتَنَزَّهَتْ صِفَاتُهُ، سُبْحَانَهُ  
خَلَقَ النَّفْسَ فَسَوَّاهَا، وَوَعَدَ بِالْفَلَاحِ مَنْ زَكَّاهَا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَاتَمَ  
الْأَنْبِيَاءِ، وَإِمَامَ الْأَتْقِيَاءِ، وَفُدُوهُ النَّزَاهَةَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى  
مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى: (وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْفَائِزُونَ)<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الْأَخْلَاقِ الْعَالِيَةِ، وَالْأَقْوَالِ  
الْفَاضِلَةِ، وَالْمُعَامَلَاتِ الرَّاقِيَةِ، فَقَدْ حَشَّنَا عَلَى أَنْ نَتَحَلَّى بِأَرْفَعِ

الشَّيْمِ، وَأَجْمَلَ الْحِصَالِ وَالْقِيمِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكِرْمَ وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا»<sup>(١)</sup>.

وَالنَّزَاهَةُ قِيَمَةٌ كَرِيمَةٌ، إِنْ اسْتَقَرَّتْ فِي النُّفُوسِ النَّبِيلَةِ أَشْرَفَتْ بِجَمِيلِ الْفِعَالِ، وَحُسْنِ الْخِلَالِ، فَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الصِّفَاتِ وَأَجَلِّهَا، وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ وَأَكْمَلِهَا، وَمِنْ مَعَانِي النَّزَاهَةِ: الْبُعْدُ عَنِ السُّوءِ، وَالتَّرَفُّعُ عَنِ النَّقَائِصِ.

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَزَاهَتِهِ وَتَرْفَعِهِ خَيْرَ قُدُوةٍ يُتَّبَعُ، وَأَفْضَلَ أَمْوَدَجٍ يُحْتَدَى؛ فَقَدْ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَعَبَ جَمَلِي، فَلَحَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُ، فَضْرَبَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، فَقَالَ: «بِعَيْنِهِ بُوْقِيَّةٌ». قُلْتُ: لَا. قَالَ: «بِعَيْنِهِ». فَبِعْتُهُ بُوْقِيَّةً، فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، وَابْتَغَيْتُ ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «أَتَرَانِي إِنَّمَا مَا كَسْتِكَ. أَيُّ نَقِصْتُ الثَّمَنَ. لِأَخْذِ جَمَلِكَ؟ خُذْ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَكَ»<sup>(٢)</sup>. فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَرْفِعًا عَنِ أَمْوَالِ أَصْحَابِهِ، لِأَنَّ التَّرَفُّعَ عَنِ الْمَطَامِعِ أَصْلٌ فِي النَّزَاهَةِ؛ وَقَدْ عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ

(١) الحاكم في المستدرک: ١٥١.

(٢) متفق عليه .

رَضَوَانَ اللّٰهَ عَلَيْهِمُ النَّزَاهَةَ، فَكَانُوا نَمَازِجَ فَرِيدَةً، قَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ،  
 فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي. فَقَالَ: «خُذْهُ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ  
 هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ، وَمَا لَا  
 فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ»<sup>(١)</sup>.

وَهَذَا حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَرَوِي لَنَا كَيْفَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ  
 النَّزَاهَةَ فَيَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي،  
 ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ  
 حُلُوةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ  
 بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ  
 الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ  
 بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا. أَيُّ: لَا أَنْقِصُ  
 مَالَ أَحَدٍ. فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ  
 فَيَأْتِي، وَكَذَلِكَ دَعَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى... فَلَمْ يَرْزَأُ  
 حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حَتَّى تُوفِّيَ<sup>(٢)</sup>. أَيُّ: لَمْ

(١) متفق عليه .

(٢) متفق عليه .

يَأْخُذُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، نَزَهُ نَفْسَهُ عَنِ الْجَشَعِ  
وَالطَّمَعِ، فَيَا لَهَا مِنْ نَزَاهَةٍ رَفِيعَةِ الْقَدْرِ، بِالْعَةِ الشَّانِ.

وَكَذَلِكَ مِنْ أُبْرَزِ صُورِ النَّزَاهَةِ التَّرْفَعِ عَنِ الْمَكَاسِبِ الْمُحْرَمَةِ  
وَالْمَشْبُوهَةِ، وَيُسْتَعَانُ عَلَى ذَلِكَ بِالْقِنَاعَةِ، فَهِيَ كَنْزٌ لَا يَفْنَى، لِأَنَّ  
الْإِنْفَاقَ مِنْهَا لَا يَنْقَطِعُ، وَكَلَّمَا تَعَدَّرَ عَلَى الْقَانِعِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ  
الدُّنْيَا قَنِعَ بِمَا دُونَهُ وَرَضِيَ<sup>(١)</sup>. يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى  
تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ،  
خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حَرَّمَ»<sup>(٢)</sup>.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَالطَّهَارَةَ مِنْ صُورِ النَّزَاهَةِ، كَطَهَارَةِ الْبَدَنِ مِنْ  
أَذْرَانِهِ، وَطَهَارَةِ النَّفْسِ وَنَزَاهَتِهَا عَنِ النَّقَائِصِ، وَأَهْمُ ذَلِكَ وَأَوْلُهُ،  
وَأَعْلَاهُ وَمُقَدَّمُهُ: طَهَارَةُ الْقَلْبِ وَنَزَاهَتُهُ مِنْ أَمْرَاضِهِ، مِنْ الْحِقْدِ  
وَالْحَسَدِ، وَالكَرَاهِيَةِ وَالْبَغْضَاءِ، وَقَدْ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا، وَحَثَّنَا  
عَلَى أَنْ نُنَزِّهَ قُلُوبَنَا عَنْهَا، وَوَصَفَ لَنَا دَوَاءَ هَذَا الدَّاءِ فَقَالَ ﷺ  
:«دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤/١١٤).

(٢) ابن ماجه : ٢١٤٤.

لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا  
أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُشَبِّهُ ذَاكُمْ لَكُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ النَّزَاهَةَ فِي آدَاءِ الْوُظَائِفِ مِنْ أَبْرَزِ صُورِ النَّزَاهَةِ،  
وَأَشَدِّهَا أَثْرًا عَلَى الْمُجْتَمَعِ، وَذَلِكَ بِتَعَفُّفِ الْمُوظَّفِ عَمَّا لَا يَلِيقُ؛  
وَمِنْهَا التَّعَفُّفُ عَنِ الْمَسَاسِ بِالْأَمْوَالِ الْعَامَّةِ، فَهَذَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ تُسْرِجُ عَلَيْهِ الشَّمْعَةُ مَا كَانَ فِي حَوَائِجِ  
الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا فَرَّغَ أَطْفَأَهَا، وَأَسْرَجَ عَلَيْهِ سِرَاجَهُ<sup>(٢)</sup>. أَيُّ كَانَ  
يُضِيءُ الشَّمْعَةَ الْخَاصَّةَ بِنَيْتِ الْمَالِ طَالَمَا كَانَ فِي قِضَاءِ مَصَالِحِ  
الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا انْتَهَى أَضَاءَ مِصْبَاحَهُ الْخَاصَّ بِهِ.

وَلَا يَقْصُرُ الْمُوظَّفُ النَّزِيهَ عَنِ آدَاءِ وَاجِبٍ، وَلَا يُقَدِّمُ عَلَى فِعْلِ  
مَحْظُورٍ، فَهُوَ أَنْزَهُ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ رِشْوَةً، أَوْ أَنْ يَأْخُذَ هَدِيَّةً مِنْ وَرَائِهَا  
مَآرِبٌ أُخْرَى، فَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَى خَيْبَرَ فَيَحْرُصُ - أَيُّ: يُقَدِّرُ الثَّمَارَ -  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ خَيْبَرَ، فَجَمَعُوا لَهُ حُلِيًّا مِنْ حُلِيِّ نِسَائِهِمْ، وَطَلَبُوا

(١) الترمذي : ٢٥١٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : (١٣٦/٥).

مِنْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُمْ وَيُحَاطِبَهُمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: أَمَا مَا  
عَرَضْتُمْ مِنَ الرِّشْوَةِ فَإِنَّهَا سَحَتْ - أَي كَسَبَتْ حَرَامًا - وَإِنَّا لَا  
نَأْكُلُهَا. فَقَالُوا: بِهَذَا - أَي بِالْعَدْلِ - قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ<sup>(١)</sup>.

وَإِنَّ التَّاجِرَ يَنْتَزِعُهُ عَنْ أَنْ يَبِيعَ مَا يَضُرُّ النَّاسَ، وَلَا يُعْرِيه كَثْرَةَ الرِّيحِ،  
وَيُقْتَدِي بِالصَّالِحِينَ، وَالتَّجَارِ الصَّادِقِينَ، فَيُفُوزُ بِبُشْرَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ الْقَائِلِ: «التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>. وَالنِّزَاهَةُ تَنْوَعُ بِتَنْوَعِ أَنْشِطَةِ الْحَيَاةِ، وَكُلُّ جَبَالٍ لَهُ صُورٌ  
نَزَاهَتِهِ، وَمَظَاهِرُ عِفَّتِهِ. فَاللَّهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا، وَزَكِّ نَفُوسَنَا، وَاجْعَلْنَا  
بِالنِّزَاهَةِ قَائِمِينَ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ  
وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)<sup>(٣)</sup>.

نَفْعِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) الموطأ : ١٣٨٩ .

(٢) ابن ماجه : ٢١٣٩ .

(٣) النساء : ٥٩ .

## الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ أَوْلَى مَا نَتَوَصَّى بِهِ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالنَّزَاهَةَ عَنِ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ، فَنَزَهَ أَنْفُسَنَا وَقُلُوبَنَا وَجَوَارِحَنَا، وَنَزَيْنَهَا بِكُلِّ طَاهِرٍ وَرَكِيٍّ، فَنَزَهَ أَلْسِنَتَنَا عَنِ الْفَحْشِ وَالْغَيْبَةِ، وَنَتَجَنَّبُ مَوَاطِنَ الرِّيْبَةِ؛ فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مَوْضِعَ الثَّهْمِ فَلَا يُلُومُ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ، فَالْنَّزَاهَةُ عِصْمَةٌ وَصِيَانَةٌ، وَلَهَا ثَمَرَاتٌ جَنِيَّةٌ، وَفَوَائِدٌ جَلِيَّةٌ، وَأَوْلَاهَا رِضَا اللَّهِ تَعَالَى، وَتَعْلِيمُ النَّفْسِ الْقِنَاعَةَ، وَهِيَ مِنْ سُبُلِ الْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرَزَقَ كَفَافًا، وَقَعَّه اللَّهُ بِمَا آتَاهُ»<sup>(١)</sup>.

وَالنَّزَاهَةُ تُحَقِّقُ لِلنَّفْسِ رِضَاهَا، وَتَمْنَحُهَا غِنَاهَا؛ يَقُولُ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنِ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»<sup>(٢)</sup>. أَيُّ لَيْسَ

(١) مسلم: ١٠٥٤.

(٢) متفق عليه .

الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ مَتَاعِ الدُّنْيَا، وَلَكِنَّ الْغِنَى الْحَقِيقِيَّ غِنَى النَّفْسِ وَشِبَعُهَا مَعَ قَلَّةِ حِرْصِهَا عَلَى الْمَالِ. كَمَا أَنَّ النَّزَاهَةَ تَصُونُ لِلنَّفْسِ عِزَّتَهَا، وَتَحْفَظُ لَهَا كِرَامَتَهَا، فَإِذَا تَحَقَّقَتِ النَّزَاهَةُ فِي الْمُجْتَمَعِ؛ تَعَزَّزَتِ الثِّقَةُ بَيْنَ أَفْرَادِهِ، وَظَهَرَ خَيْرُهُ، وَنَعِمَ أَهْلُهُ، وَأَحَاطَهُمُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ بِرِعَايَتِهِ، وَحَفِظَهُمْ بِعِنَايَتِهِ، وَغَمَّرَهُمْ بِفَضْلِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ)<sup>(١)</sup>. فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَتَحَلَّى بِالنَّزَاهَةِ فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا وَأَخْلَاقِنَا حَتَّى نَفُوزَ بِجَنَّةِ رَبِّنَا تَعَالَى.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٢)</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا النَّزَاهَةَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَزَيِّنَا بِالْقِنَاعَةِ، وَجَمِّلْنَا بِالْأَمَانَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلِيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا

(١) سبأ : ١٥ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .



كَرِيمٍ. اللَّهُمَّ اجزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ  
وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا  
عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ  
أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ،  
وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، واهْدِنَا  
لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا  
سَيِّئَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،  
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ  
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ  
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ  
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، واجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،  
وَوَفِّقْ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ

إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيخَ زَايِدَ، وَالشَّيخَ  
مَكْتُومَ، وَشُبُوحَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ  
اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا  
وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،  
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ  
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا،  
وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا  
وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ  
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ  
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) يكررها الخطيب مرتين.

عِبَادَ اللَّهِ: ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ )<sup>(١)</sup>  
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ( وَأَقِمِ  
 الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ  
 أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ )<sup>(٢)</sup> .

(١) النحل : ٩٠ .

(٢) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً ( ٨٥ ) .

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء

الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم ( ٢٦ ٢٦ ٨٠٠ ) أو رقم

(٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

[Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرج الواقع وتنفتح للمستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار

الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥